

السنة الرابعة ثانويًا	تدريب في دراسة النص محور في الفكر والفن	TADRIS.TN
-----------------------	--	-----------

النص:

مثل التعليم في تاريخ بلادنا المعاصر، حجر الزاوية الذي رفعت عليه، على التدريج، بجهود سخية جمّة تواصلت لعقود عدّة مؤسسات مجتمع مدنيّ وبنى كيان الإنسان التونسيّ الحديث. ولقد كانت إصلاحات التعليم دوماً على رأس شواغل الأجيال المتلاحقة من بناء تونس الحديثة منذ منتصف القرن التاسع عشر تقريباً.

ومن المعلوم أنّ مدرسة الجمهورية، وهي تلك التي شيّد صرحها غداة الاستقلال مباشرة، قد نشأت أجيالاً من التونسيّات والتونسيّين أمكن لها، بما نهلت فيها من ثقافة نيّرة وما اكتسبت من كفايات مرموقة وما امتلأت به ضمائرها من ولاء لتونس، أن تسهم على نحو بديع في ترقّي مجتمعنا وأن تحرّر إلى حدّ بعيد الفكر والوجدان وتغني رصد منتجات الفكر التونسيّ الحديث، كما لم يحدث، عند الاستقصاء، في أيّ عهد سابق وتناضل طوال عقود، بصيغ مختلفة في سبيل الانتقال من الدولة الوطنية الحديثة إلى دولة وطنية حديثة ديمقراطية.

لكن منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي أخذ المدرسة الوهن لأسباب عدّة منها تدخل سياسة شعبية في نظام التّقييم ومعايير الارتقاء بها وانسداد أفق الخريجين وما كان عن ذلك من تغيير علاقة المتعلّم بالدراسة. وكانت نتائج ذلك كارثيّة فمستوى النسبة الكبرى من الخريجين بلغ درجة من الضّعف مفزعة وضمور ثقافتها أضحى يمثّل خطراً كبيراً محدقاً بمستقبل بلادنا أصلاً.

وما أزمة المدرسة عندنا، كما هو معلوم، إلّا من أزمة شاملة مطبقة عاشتها بلادنا وكانت عنها ثورة، بل رجّة اجتماعيّة مزلزلة، انفتحت عنها منعطف تاريخيّ حاسم لا نزال نسير في بداياته الأولى بخطى وئيدة.

هشام الزيفي، مجلّة الفكر الجديد، العدد الثالث، جويلية 2022، ص.2



1- صغ موضوعا مناسباً للنص.

يؤكد الكاتب أهمية التعليم في المجتمع التونسي مبينا ما شاب العملية التربوية من وهن في السنوات الأخيرة

2- ايت بمرادف للكلمات المسطرة في النص. (0ن).

الكلمة	غداة	محدقا	الوهن	وئيدة
المرادف	بعد / بعيد / إثر	مهددا / متربصا	الضعف / التردّي	بطيئة .

4- استخرج من النص ثلاثة ملامح للمدرسة التونسية زمن ازدهارها و تألقها و مثلها زمن تراجعها وركودها :

ملامح المدرسة التّونسيّة زمن ازدهارها وتألّقها	ملامح المدرسة التّونسيّة زمن تراجعها وركودها
تدخل سياسة شعبية في شأن التعليم -انسداد أفق الخريجين -تغير علاقة المتعلم بالمدرسة	نشأت أجيالا من التونسيات والتونسيين ثقافة نيرة ترقي مجتمعا

3- حدّد معنى الأداة المسطرة في المثال التّالي واذكر دلالتها في سياق الحجاج. (0ن).

الأداة	المعنى	الدّالة في سياق الحجاج
يستعرض الكاتب بعض مظاهر الوهن في المدرسة التونسية في فترة التسعينات	التبعيض	أخذ المدرسة الوهن لأسباب عدّة منها تدخل سياسة شعبيّة في نظام التّقييم...
قد نشأت أجيالا من التونسيين والتونسيات....	التحقيق/ التأكيد	تأكيد دور المدرسة في تنشئة أجيال من التونسيين ذوي مهارات عالية ..





4-لخص النصّ في فقرة من خمسة أسطر محافظا على بنيته وأهم أفكاره. (3ن).

- أهمية التعليم في المجتمع التونسي

- ثمار المدرسة التونسية بعد الاستقلال

- تردي وضع التعليم في فترة التسعينات

- أزمة التعليم هي نتيجة أزمة اجتماعية شاملة

6-"إن ضمور ثقافة الخريجين أضى خطرا محدقا بمستقبل بلادنا"

حرر فقرة من خمسة أسطر تفسر فيها هذا الموقف.

إن الكاتب أشار إلى ضمور ثقافة المتخرجين يمكن أن يكون وبالا على المجتمع و المقصود بذلك أن الجامعات يمكن أن تخرج عددا كبيرا من المتعلمين البارعين في اختصاصاتهم و لكن الجامعات قد لا تتوفر في مستوى برامجها على تزويد المتعلم بثقافة عامة تفيده و تفيد المجتمع عامة فللمثقف القدرة على النظرة الشاملة للمجتمع و له مهارة الربط بين مختلف فروع المسائل نظرا إلى تعقد الظواهر وهذه المهارة قد لا تتوفر في المتعلم فقط لأنها تحتاج اطلاعا على الكثير من المعارف التي تستقى من روافد مختلفة منها المطالعة و النوادي والمننديات ومواقع التواصلفالثقافة لا تعني بالضرورة الشهادة أو التعليم.

7-التحرير:

يذهب بعض الباحثين إلى أن الثورة الرقمية لم تقلص دور المدرسة في نقل المعرفة الحية و نشرها.

بين في فقرة من خمسة عشر سطرا مدى وجهة هذا الرأي.

إلى أي مدى يصح قول بعض الباحثين إن الثورة الرقمية لم تقلص دور المدرسة في نقل

المعرفة الحية ونشرها؟



مرحلة المسايرة : إن الثورة الرقمية لم تقلص دور المدرسة في

+مازالت المدرسة تستقطب ملايين التلاميذ

+ المدرسة متصلة بنظام تعليمي يؤدي إلى إشهاد معترف به

+ التعليم في مؤسسات الرسمية يضمن تحقق أهداف أخرى غير التعلم وهي التربية و التدريب

على الحياة المشتركة و التفاعل المباشر بين التلاميذ و مع مختلف مكونات الإطار التربوي....

مرحلة التعديل : إن الثورة الرقمية قلصت دور المدرسة

+ التعليم الرقمي عامل تقوية للمعارف والمهارات (ليست المدرسة فقط الإطار الوحيد الذي يقدم

المعرفة)

+التعليم الرقمي يمكن من دعم المكتسبات التي تم تلقيها في المدرسة

+ التعليم الرقمي يمكن من التعلم في مختلف الأوقات

+ التعليم الرقمي توفير للجهد و توفير لظروف تعلم مرفهة ...

مرحلة التأليف : الأخذ بإيجابيات الرقمنة في مجال التعليم و معالجة النقائص و مواطن الضعف في

هذا المجال.

